

بحار الأنوار

[26] 3 * " (باب) " * * " (فضل مسجد براثا والعمل فيه) " * 1 - شف: وجدت بخط

المحدث الاخباري محمد بن المشهدي باسناده، عن محمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد، عن مشايخه، عن سليمان الاعمش، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: حدثنا أنس بن مالك وكان خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لما رجع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من قتال أهل النهروان نزل براثا وكان بها راهب في قلايته وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب الصيحة والعسكر أشرف من قلايته إلى الأرض فنظر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فاستفطع ذلك فنزل مبادرا، فقال: من هذا؟ ومن رئيس هذا العسكر؟ ف قيل له: هذا أمير المؤمنين وقد رجع من قتال أهل النهروان فجاء الحباب مبادرا يتخطا الناس حتى وقف على أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين حقا حقا. فقال: وما علمك بأني أمير المؤمنين حقا حقا، قال له: بذلك أخبرنا علماؤنا وأخبارنا، فقال له: يا حباب، فقال له الراهب: وما علمك باسمي؟ فقال أعلمني بذلك حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال له الحباب: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وأنت علي بن أبي طالب وصيه، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: وأين تأوي؟ فقال: أكون في قلاية لي ها هنا، فقال له أمير المؤمنين: بعد يومك هذا لا تسكن فيها ولكن ابن ههنا مسجدا وسمه باسم بانيه، فبناه رجل اسمه براثا فسمي المسجد براثا باسم الباني له. ثم قال: ومن أين تشرب يا حباب؟ فقال: يا أمير المؤمنين من دجلة ههنا قال: فلم لا تحفر ههنا عينا أو بئرا؟ فقال له: يا أمير المؤمنين، كلما حفرنا بئرا وجدناها مالحة غير عذبة، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: احفر ههنا بئرا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها أمير المؤمنين عليه السلام فانقلعت عن عين